الأهرام

المصدر :

التاريخ :

المفوضية العليا الدولية لشئون اللاجئين:

الجنود الروس انتهكوا حقوق الشيشانيين عمدا واستخدموهم كدروع بشرية

التهديد بقتل ٩ جنود روس مالم تتم مبادلتهم بقائد روسى اغتصب فتاة شيشانية

موسكو ـ جروزنى ـ من عبدالملك خليل ووكالات الأنباء: طالبت مارى روبنسون رئيسة المفوضية العليا لحقوق الانسان التابعة للأمم المتحدة بفتح تحقيق دولى حول ما وصفته «بالعنف المتعمد» من جانب الجنود الروس فى الشيشان وما تردد عن استخدام المقاتلين الروس للمدنيين الشيشان كدروع بشرية.

وأشارت روبنسون ـ فى تصريحات صحفية عقب زيارتها لمخيم سبوتنيك للاجئين الشيشان فى جمهورية انجوتشيا المجاورة ـ إلى أن الشهادات التى أدلى بها اللاجئون الشيشان الذين التقت بهم تدفعها للاعتقاد بان التجاوزات والانتهاكات التى ارتكبت فى الشيشان ليست حوادث متفرقة وانما عنف متعمد فى إطار عمليات تطهير منظمة.

وأضافت انها استمعت ايضا إلى شهادات تحدثت عن إستخدام المقاتلين الروس للمدنيين الشيشان كدروع بشرية.

وحذرت روبنسون من تدهور الظروف الصحية فى مخيمات اللاجئين مع اقتراب فصل الصيف.

يأتى ذلك فى الوقت الذى أعلن فيه مسئولون روس أمس أن زيارة مارى روبنسون رئيسة المفوضية العليا لحقوق الإنسان التابعة للأمم المتحدة للعاصمة الشيشانية جروزنى . تم ارجاؤها لعدة ساعات أمس بسبب وجود مشاكل فى وسائل الانتقال.

وذكرت مصادر روسية أن روبنسون ومرافقيها من مسئولى الأمم المتحدة ظلوا جالسين فى مطار «نازران» على مدى ثلاث ساعات كاملة انتظار للطائرات الهليكوبتر التى ستقلهم إلى معسكرات الاعتقال فى جروزنى لتفقد أحوالها.

وأضافت المصادر إلى أن المسئولين الروس قدموا لروبنسون ومسئولى الأمم المتحدة عدة تفسيرات مختلفة لأسباب تأخر الطائرات الهليكوبتر من بينها: سوء الأحوال الجوية، وتأخير صدور تصريح إقلاع الطائرات من مقرها العسكرى فى موزدوك.

وكان متحدث باسم وفد الأمم المتحدة قد كشف، فى وقت سابق، عن أن روبنسون على خلاف مع السلطات الروسية حول برنامج زيارتها لجروزنى حيث أنها تريد زيارة معسكرى اعتقال مؤقتين أشارت تقارير لمنظمات حقوق الإنسان إلى أنه تتم ممارسة التعذيب فيهما. ولكن الروس يريدون منها زيارة سجن «تشير نوكوزوفو» الذى كان يحظى بسمعة سيئة حتى فبراير الماضى.

وفى محاولة لحفظ ماء الوجه والتغلب على الحرج الذى أصابه نتيجة تأخير زيارة روبنسون، اقترح فلاديمير كالمانوف مسئول الكرملين المكلف بملف حقوق الانسان فى الشيشان الانتقال إلى جروزنى عن طريق البر إلا أن مسئولى المخابرات الروسية عارضوا الاقتراح بشدة تحسبا للمخاطر الأمنية.

ومن ناحية أخرى، وجه الزعيم الشيشانى شامل باساييف انذارا نهائيا إلى القوات الروسية هدد فيه بقتل الجنود التسعة الذين اعتقلتهم قواته فى كمين يوم الأربعاء الماضى مالم توافق موسكو على مبادلتهم بالكولونيل الروسى يورى بودانوف الذى اغتصب فتاة شيشانية عمرها ١٨ عاما وقتلها

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية